

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وأن رسم المكاتبه إليه الاسم ومجلس الأمير .

فليجر الكاتب على سنن ذلك إن احتج إلى مكاتبتهما .

صاحب حصن كيفا وهي مدينة من ديار بكر من بلاد الجزيرة بين دجلة والفرات .

وقد تقدم في الكلام على المسالك والممالك نقلا عن التعريف أن صاحبها من بقايا الملوك الأيوبية وممن تنظر إليه ملوك مصر بعين الإجلال لمكان ولأهم القديم لهم واستمرار الوداد الآن بينهم .

ورسم المكاتبه إلى فيما ذكره في التعريف أدام الله نعمة المجلس العالي الملكي الفلاني باللقب الملوكي العالمي العادلي المجاهدي المؤيدي المرابطي المئاغري الأوحدي الأصيلي الفلاني باللقب المتعارف عز الإسلام والمسلمين بقية الملوك والسلاطين نصره الغزاة والمجاهدين زعيم جيوش الموحدين شرف الدول ذخر الممالك خليل أمير المؤمنين . وربما قيل عضد أمير المؤمنين إذا صغر .

وذكر في التثقيف ما يخالف في بعض ذلك فقال إن مكاتبته أدام الله تعالى نعمة المجلس العالي الكبير العالمي المجاهدي المؤيدي المرابطي المئاغري الأوحدي الفلاني باللقب الملوكي واللقب المتعارف .

عز الإسلام والمسلمين زعيم جيوش الموحدين .
ذخر الملة سليل الملوك والسلاطين عضد أمير المؤمنين .
ثم الدعاء .

صدرت هذه المكاتبه إلى المجلس العالي .

والعلامة أخوه وتعريفه صاحب حصن كيفا .

قال والكتابة إليه في قطع العادة .

قد ذكر في التعريف صدورا لمكاتبته .

صدر واستعداد به من الدهر من عهود سلفه ما تسلف وحاز له من مواريث الملك أكثر مما خلى له أوله وما خلف وحط للرجال في حصن كيفا به على ملك أما المستجير به فيتحصن وأما فضله فلا يكيف وأعان السحاب الذي كل عن مجاراته ويجري هو ولا يتكلف .

أصدرت هذه المكاتبه إليه ونوءها يصوب